Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا نضجت الفكرة ووجدت التربة المهيأة لنموها ، ففى النصف الأخير من سنة ١٨٩٢ اجتمع فى دار السيد توفيق البكرى بالخرنفش الشنقيطى الكبير ، والشيخ محمد عبده ، والشيخ حمزة فتح الله ، والشيخ حسن الطويل ، وحفنى ناصف ومحمد بيرم ومحمد المويلحى ومحمد عثمان جلال ومحمد كمال . وتذاكروا فى انشاء مجمع يؤدى للغة العربية ما تؤديه الأكاديمية الفرنسية للغة الفرنسية . ثم انتخبوا السيد محمد توفيق البكرى رئيسا لأول مجمع للغة العربية كما انتخبوا السيد محمد بيرم سكرتيرا له .

ولم تكن هناك خطة عمل ، وان كان هناك قانون يحدد هدف المجمع وشروط عضويته . فلم يفكروا فى محاولة وضع قاموس حديث او تحقيق معجم قديم ، ولم يرسموا أسلوب التعريب ، ولا وضعوا منهجا للخطوات التى يبداون بها ، فما من شك فى ان الميدان الاجتماعى والسياسى كان بحاجة الى التفاتهم أكثر من غيره ، ولكن هناك ميدان الأدب والاقتصاد والعلوم . كذلك لم يقسموا انفسهم الى لجان تختص كل لجنة بدراسة ناحية من النواحى ، والدارس لجلساتهم يدرك أن ميدان الحياة الاجتماعية كان أكبر ما استرعى التفاتهم ، ولكن يبدو أن ما كان يتبادر الى اذهانهم عفو الخاطر من الألفـــاظ الدخيلة فى الحياة الاجتماعية ، هو ما اهتموا بتعريبه وحده .

كان المجلس قد اكتمل عقده فى احدى الجلسات التى عقدت مساء الرابع من فبراير عام ١٨٩٣ . وكان على السيد محمد توفيق البكرى أن يلقى بحثا ويترجم الى العربية عدة كلمات اجنبية تسللت الى اللغة . والواقع ان السيد البكرى كان قد استعد لهذا اليوم واشرك معه الشيخ حمزة فتح الله فى اختيار واشتقاق الكلمة العربية المرادفة فى المدلول للكلمة الأجنبية . وهكذا وقف الرئيس الأول للمجمع اللغوى يلقى كلمة فى اخلاق الشاعر المتنبى ، حاول أن يستدل فيها من أشعار المتنبى على طباعه . ثم عرض ترجمة لعشر كلمات